

٦٠- عظمة الله عز وجل | جذور | دورة الاستعداد لرمضان ٢٤٤١

٥

محمد حسين يعقوب

نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن وعلموا من السنة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحًا واجعله لوجهك خالصا - 00:00:24

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ وكيف عظمة الله في قلوبكم يبدو انتي ساتراجع وساتكلم عن عظمة الله. لكنني لا اريد ان اقضيها حلقات نظرية. كلام نظري - 00:00:45

انني اريد في هذا الاستعداد عمل عمل حقيقي كيف تعمل عظمة الله في قلبك؟ اعرف الاول عظمة ربنا اعرفها. اقرأ القرآن وكثيرا ما قلت اكتب المصحف اكتب المصحف كل يوم صفحة - 00:01:10

كلهم خمسيني صفحة يأخذوا لهم سنة ولا سنتين ما يجراش حاجة بس وانت بتكتب كل آية بتتكلم عن ربنا اكتبها بلون مختلف بقلم اخضر او قلم احمر او لون مختلف - 00:01:35

وبعدين طبع بقى ايات العظمة اشتغل شوية مش عايزة كل حاجة لأن انت دلوقتي لو سمعتني لو كلمتك ميت ساعة هتنسى والكلام ده هيفوت تأثيره لكن ما تكتب وتشتغل بياديك وتطلع وتبقى عندك وكل ما تيجي تتذكر عظمة الله تبص في كراستك والايات دي عملت ايه في قلبك وقت ما اتكلبت - 00:01:51

يبقى كده هنعمل حاجة في تعظيم الله في قلبك اللهم اصلاح قلوبنا في ايات الشفاعة يقول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وانا عايزة اقول ايه نفسى اتكلم في الموضوع ده مرة - 00:02:18

ایات الله مطالعة الایات دي مهمه جدا والاعراض عن الایات ربنا سبحانه وتعالى يقول حتى اذا جاءوا قال اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما ام اذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا بهم لا ينطقون - 00:02:50

سمعت الایة دي؟ اسمع تاني حتى اذا جاءوا بتيجي يوم القيمة تقابل ربنا قال ربنا يقول اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما ااما كنتم تعملون؟ ربنا بيقول له انت كدبتي بآياتي - 00:03:26

وما فهمتهاش! ولا كنت بتعلمل ايه! السؤال هنا اهو جاوب رد. انت كنت بتعلمل ايه؟ بتعلمل ايه في الدنيا؟ ااما كنتم تعملون؟ كنت بتعلمل ايه هي دي اللي انا اللي فكرتني وانا بقول دلوقتي هو الذي يريكم البرق - 00:03:52

عمرك بصيت للبرق؟ وتفكرت في عظمة من خلق البرق عرفت البارك ده بييجي منين ويجي ازاي؟ وبيعمل ايه والذى يريق يريكم البرق خوفا وطمعا طمعا انه ينزل مطر وخوفا الاولانية اللي انت نسيتها - 00:04:13

يكاد سنا برقه يذهب بالابصار البارك ده ممكن يحرق ويقتل ويضيع بلاد الله قادر اسمع الایة هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشى السحاب الثقال ويسبح الرعد ويسبح الرعد بحمده - 00:04:44

والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق اقرأ اقرأ وافهم ترسل الصواعق الا تخشى ان ينزل الله عليك صاعقة - 00:05:14

من السماء ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - 00:05:48

الجبل خسف به وطلع مكانه بحيرة طبرية مكان الجبل وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك. قل سبحانك. سبحانك سبحانك قراءة ايات العظمة واحاديس العزمه وتدبرها وفهمها تحريك القلب بها - 00:06:18

آآ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده اشياء لم يؤذن له بالتحدى فيها الكلام عنها بدليل حديث اذن لي ان احسد عن ديك يبقى الرسول بيتكلم بالايده بالازن - 00:07:02

بعضه الله عز وجل اذن لي ان احدث عن ديك تصور انت ان الرسول صلى الله عليه وسلم شاف ديك الرسول شاف حاجات قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا - 00:07:31

كان عنده علوم علمها الله عز وجل له من عظمة الله لم يؤذن له بالحديث فيها قال سبحانه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد - 00:07:55

ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا. احاط بما لديهم ان العلوم اللي عند الانبياء اذن سليم بلغ كذا وما تبلغش كذا لزلك بيقول اذن لي ان احسد عن ديك - 00:08:23

فاذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحسد عن ديك شاف ديك استأذن ربنا ان اقول دي اذن لي ان احسد عن ديك.انا بكلمك بس عن مش مش عايز اكلمك عن آآ المجرات لان صعب انك انت تتتصور - 00:08:43

آآ مسلا آآ شكل او او حجم الشمس لان لان تصور الشيء يعني مش عارف اقولها ازاي استغفر الله واتوب اليه ان مسلا لو قلتنا للاعمى ان الشيء ده لونه احمر - 00:09:02

هو ما شفش لون احمر قبل كده يتتصور الاحمر ايه مشيرة في التصور فاهم انت ازاي فلما اكلمك النهاردة عن الشمس انت شايف دي اللي قدام عينك. لكن حقيقة الشمس نفسها اللي بيتكلموا عنها الفلاكيين حاجة ايه - 00:09:24

لا تتتصور لكن انا هاكلمك دلوتي عن عشان كده الرسول صل عليه صلى الله عليه وسلم. هيكلمك عن ديك لانك انت شفت ديوك كتيرة فتتصور ديك بس الديك ده اللي ربنا خلقه الرسول هيكلمك عن حجمه - 00:09:47

عشان تعرف ان العزيم لما يخلق حاجة زي كده انت لا تستطيع تصورها ببقى عزمه ربنا قد ايه اذن لي ان احسد عن ديك مرقة رجاله من الارض وعنقه منسم تحت العرش - 00:10:07

ديك ديك زي اللي انت بتتشوفه. لكن حجمه رجليه خرمت الارض وضخامته وصلت لحد ان رقبته متنيه تحت العرش ما تقدرش تعدى فمتنيه تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعزمك - 00:10:30

فيقول الله ما علم هذا من حلف بي كذبا تقدر بمحنتها البساطة تقول والله والله والله وانت مش عارف عظمة ربنا جل جلاله سبحانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار - 00:11:12

قال ابو سعيد رضي الله عنه لو ان الجن والانس والملائكة والشياطين منز خلقوا الى ان يفنوا وقفوا صفا واحدا ما احاطوا بعلم الله عز وجل ما يقدروش هيجبوا منين - 00:11:46

يقدروا ازاي عظمة الله عز وجل اكبر من ان تناول وان تطال اقرأ ايات العظمة في القرآن اقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن عظمة الله اقرأ كلام العلماء - 00:12:13

عن عظمة الله عز وجل ليحصل تعظيم الله في قلبك ريحته لتحصل عظمة الله في قلبك طيب عايز اتكلم بقى احنا قلنا عايزين نتكلم عن حاجة عملية اللي هي ايه - 00:12:40

لو عظمت ربنا ازاي عظم ربنا وتعلق القلب به القلوب تعشق العظمة حب الله عز وجل تعظيمه ده زي ما قلت انا قبل كده كتير حب ربنا جل جلاله ولما تجبه - 00:13:02

وانت عارفه ومعزمه هيبقى الحب مختلف مختلف وانا بقول لك اهو انت بتحب ربنا تقول لي طبعا. طبعا طبعا خالص ده كلام لكن

اللي يعرف ربنا بيحبوا حب عظيم مختلف - 00:13:38

عن اللي ما يعرفوش عن اللي بيحب ربنا حب تقليدي اللي بيحب ربنا كل ما يعرفه اكتر يحبوا اكتر تزداد محبته وتعظيمه اكتر في القلب حب ربنا جل جلاله وتعلق القلب به - 00:14:04

آآ عايز اقول ايه ان الحب ده انشغال القلب بالله ليه قلناها ان يطلع الله على قلبك فيرى انك لا تريد من الدنيا والآخرة الا هو ان يطلع الله على قلبك فيرى - 00:14:24

انك لا تريد من الدنيا والآخرة الا هو الحب وهو ده التعلق وسؤالنا التقليدي احنا قاعدين اهو وربنا مطلع علينا يا ترى لما ربنا جل جلاله ينظر الى قلبك يا ترى - 00:14:51

ربنا شايف دلوقي في قلبك ايه ما مرادك ما همك ما شغلك ما شهوتك؟ ما املك ما رغبتك ربنا شيع مطلع تؤمن هي دي يا ايها الذين امنوا امنوا بالله - 00:15:22

امن يا مسلم هي دي اللي هي نزلت الایه الامان اللي هي الایه الایمان يا ايها الذين امنوا امنوا بقى امينو امن ان ربنا مطلع على قلبك يا ترى - 00:16:08

ربنا شايف بقلبك ايه ؟ عشان كده مرة معنا الحديث بتاع آآ استحيوا من الله حق الحياة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استحيانا من الله حق الحياة - 00:16:38

فليحفظ الرأس وما وعى وليرجع البطن وما حوى وليتذكر الموت والبلا ومن اراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا لرمضان استعد نزلت الامانة في جزر قلوب الرجال - 00:17:01